

# المشرق

## حالة بغداد التجارية والزراعية

للسنة المالية ١٩٠٣-١٩٠٤

لخبرة مكاتبنا الفاضل الاب انتاس الكرملي

١ (استهلال) في شهر اذار من السنة المنصرمة كنت قد جمعت بعض الفوائد عن الحالة التجارية والزراعية في بغداد من شهر اذار سنة ١٩٠٣ الى مثل ذلك الشهر من السنة المنصرمة وهو ما يُعرف عند قوم بالسنة المالية الآن الاشغال التي اعترضتني بعد جمع تلك التعليقات والفوائد حالت دون ترتيبها وتنسيقها في مقالة فجزمت الآن ان اجمها حرصاً على قوائدها لمزتها من تاريخ التجارة والزراعة في دار السلام . اذ ان الامور التاريخية مها تقادم عهدا فالماقل يوجب بها احسن ترجيب في كل اين وان

٢ (الامطار) لم تكن امطار تلك السنة كافية لسقي الارضين فان ما كان منها عذياً صوّحهُ الشمس عند اشتدادها وما كان منها سقياً وسقياً حسن اتازه لان الامطار كانت حسنة في شهر كانون الثاني وشباط واذار اماً في كانون الاول فلم يقع شيء خلافاً لما عودتنا اياه السماء في كل سنة

٣ (مياه دجلة) من عادة دجلة ان تفيض كل عام بحيث يتمكن الزراع ان يسقي زرعهُ مدة شهر بدون ان يتخذ لذلك آلات واما في تلك السنة فلم يفيض نهراً لان الثلوج لم تكن عند رابع متوقفة

٤ (انواع الصوف) كانت اسطاره في مستهل موسمهِ مناسبة حتى بيع المن من

الصوف البغدادي الاعرابي ( واللن ١٢٤ حقة استانية ) بسر يتردّد بين ٧٢٤ و ٧٥  
 غرشاً صاغاً . وأصدر منه الى البلاد الاجنبية ١٠,٠٠٠ فردة والغردة وزنها ١٥٠ كياراً .  
 واما الصوف العواسي ( هو الذي يأتي اغلبه من كركوك ونواحيها ) والكرددي ( وهو الآتي  
 من نواحي الاكراد والموصل ) فان المن منها بيع بسر بين ٧٢٤ و ٨٠ غرشاً صاغاً .  
 وارسل الى البلاد الالمانية ١٥,٠٠٠ فردة من العواسي و ١٠,٠٠٠ من الكرددي . ثم  
 جاءت الاخبار من لندن تذكر بان الاسعار صعدت في لندن ومرسيلية واميركة فصعدت  
 لسعارها هنا ايضاً وبلغت قيمة اللن من الصوف الاعرابي البغدادي ٩٠ غرشاً صاغاً  
 والعواسي ١٠٠ والكرددي ١٠٥ على حساب الليرة المائتية ١٠٨ غروش . واما الصوف  
 النثر فارسل منه ٤,٠٠٠ فردة ومن النثر اللانخ ( اي النثور ذي القطع ) ١,٥٠٠ فردة  
 وكلا هذين الجنسيتين بُعث الى مرسيلية

٥ ( المرغز ) كانت اسعاره في ابان الموسم مناسبة ثم ارتقت ايضاً في البلاد  
 المطلوب فيها عند صعود اسعار الصوف فارتقت عندنا ولم يُباع منه شيء في بغداد وكل  
 المرغز الذي ورد الى مدينتنا في تلك السنة فان تجارنا وتجار الموصل اشتروه من موطنه  
 وحملوه الى لندن واميركة على حسابهم فكان مجمله ١,٨٠٠ فردة .

٦ ( العفص ) هذه المادة تردنا من اصقاع الاكراد وما جاورها . والعفص نوعان :  
 نوع يُسمّى بالاخضر والنوع الاخر بالفتقي . ففي كانون الثاني وشباط وآذار بيع الاخضر  
 منه من البابة الاولى ( اي من الصنف الاول ) والثانية بقيمة ١٤٠٠ غرش صاغ  
 للقنطار الواحد وهو عبارة عن ٢٢٣ حقة استانية . والفتقي منه من البابة الثالثة بقيمة  
 ١٣٥٠ الى ١٤٠٠ غرش . وقد كان موسم العفص في موطنه رديناً جداً . وقد صعدت  
 اسعاره بالموصل وبيدتنا حتى اشترى بعض التجار العفص الاخضر من البابة الاولى  
 والثانية ممّا بقيمة ١٨٠٠ و ١٨٥٠ و ١٩٠٠ غرش والبابة الثالثة بهذه القيمة ايضاً .  
 لان الباعة كانوا يظنون ان قلة موسمهم تستلزم هذا البيع وانه لا بُدّ ان ترتفع اسعاره  
 في لندن . الا ان الامر وقع على خلاف ما في الحسبان فان اسعاره هبطت كل الهبوط  
 في عاصمة الاتكليز لكثرة الموجود منه هناك وكان قد بقي من الستين السابقتين . وعلى  
 اثر ما حدث ثم جرى الامر كذلك ايضاً هنا بعد الاطلاع على الاخبار التي وردت من  
 بلاد الاجانب . وكذلك حدث في نفس الموصل . وفي شهر كانون الاول يسع من

الاخضر من البابة الاولى ١٢٠٠٠ كيس ومن البابة الثانية ٨٠٠٠ كيس بسم ١٥٠٠ قرش القنطار من كلتا البابتين - وأما الفستقي من البابة الثالثة فيبيع منه ٣٠٠٠ كيس ( ووزن الكيس هنا ١٠٠ كيلو ) وذلك بسم ١٥٠٠ الى ١٥٥٠ قرشاً ولهذا تضرر التجار كثيراً اولئك الذين اشتروه بأسعار مرتفعة .

٧ ( الكثيراء ) كان مرسها في مرطها المعجم وجهات الأكراد رديناً . وكان اتاؤها اقل من اتاء السنة التي كانت قبها واغلب ما ورد منها الى بغداد يمت بأسعار حسنة . وأما ما صدر منها الى بلاد الأعراب فلم يكن أكثر من ٩٠٠٠ بين كيس وصدوق ( ووزن الصدوق ١٠٠ كيلو وأما وزن الكيس فهو ٦٠ كيلواً )

٨ ( الصمغ العربي ) كان مرسه سيناً وحاصله اقل من حاصل سنة ١٩٠٢ والذي ورد الى هنا يبع المن منه ( واللن ٦ حلق استانية ) بسم ١٣٤ او ١٤ قرشاً صاغاً وكان سعره في سنة ١٩٠٢ لا يزيد على ١٠ قروش . وأما مبلغ ما أرسل منه الى الخارج فهو ٢٠٠٠٠ كيس ووزن الكيس ٢٠ كيلواً

٩ ( الفرس العجمي ) ويراد عندها بالفرس العجمي البسط والطنافس والزلاي ( وهي جمع زليّة والعامّة تقول زوليّة وهي نوع من الطنافس الفارسية والكردية ) . صعدت اسعاره عندها وذلك لكثرة طلبه من الشام وحلب ومصر وبيروت والاستانة واوربة واميركة . وتكثرة طلبه من نفس المعجم ايضاً صعدت هناك لسعاره على حد ما ارتفعت هنا ومع ذلك فقد يبع منه كيات عظيمة ولاسيما القيق منه . فان اسعاره كانت عالية جداً لتصدير هذا النوع الى الاستانة واميركة . وأما الجديد منه فلم يكن ادنى رغبة من السابق ولا ادنى سعراً . وهذا يصدر الى الشام وحلب وبيروت واوربة والاقطار المصرية . ثم نهدت ناره لسعاره لتزولها في اميركة ولذلك عدل التجار عن الشترى فبقيت منه كيات قليلة واغلبها من الفرش القديم وقد كلفت اصحابها مبالغ فاحشة . وأما عدد الفردات التي أرسلت الى الخارج فكان ٢٠٠٠٠ ( ووزن الفردة بين ١٥٠ و ٢٠٠ كيلو )

١٠ ( الافيون ) كانت لسعاره في غرة السنة قد تزلت في الصين ومصر وسائر الاماكن . ولذلك هبطت اسعاره عندها ايضاً حتى بلغ سعر الصدوق الذي وزنه ٥٠ حقة استانية ٥٢ الى ٥٥ ليرة عثمانية لا غير . ثم قل اتاؤه في بلاد فارس والصين فارتفعت

اسعاره فبأه حتى يبلغ سعر الصندوق منه ٨٠ ليرة عثمانية . وأما عدد الصادر منه فكان جملة ٣٠٠ صندوق لا غير

١١ ( الميش يميم مكسورة في الأول ثم يا . يتلها شين مثلكة فوقية : هر جلد الغنم المدبوغ وانكلكة فارسية الاصل ) في مفتح السنة كان طلبه عظيماً من لندن ام المدن التجارية وكذلك من المانية . وبيع الجلد الواحد منه بقيمة ٦ غروش صاغ على حساب الليرة ١٠٨ غروش ثم بعد ذلك تنازلت اسعاره الى ٤٤ او ٤٤ غروش ومع ذلك فقد بيع منه كميات عظيمة فبلغ مجموع الفردات ١٠,٠٠٠ ( ووزن الفردة ١٢٠ كيلواً )

١٢ ( السخيان وهو جلد الماعز المدبوغ ) كان طلبه في هذه السنة كثيراً جداً من لندن والمانية وبيع منه كميات جسيمة وذلك بقيمة ١٦٤ غرشاً صاغاً لكل حقة استانية . ثم تزلت اسعاره فكان ثمن الحقة المذكورة ١٨ غرشاً . وجملة الصادر من بغداد ٤,٠٠٠ فردة ( وزن الواحدة ١٢٠ كيلواً )

١٣ ( جلد الماعز بشمره ) وغبته كل من مرسيلية ولندن والمانية ولذلك يبع منه شيء كثير وباسعار عالية . وارسل منه ٥,٠٠٠ فردة ( على حساب ١٥٠ كيلواً كل فردة )

١٤ ( جلد للمرفي ) وهو جلد صغار النعم والماعز في الحمل الاول . طلبته غاية الطلب لندن والمانية وبيع منه مقادير فاحشة بسر الجلد ٥٤ الى ٧٤ غروش فكانت كمية الصادر منه ١٠,٠٠٠ فردة ( والفردة ١٢٠ كيلواً )

١٥ ( السن ) كان حاصله جيداً في تلك السنة وفي اول موسم يبع منه مقادير جسيمة بسر المن ١٢٠ الى ١٢٥ غرشاً ( والمن ٢٥ كيلواً ) وذلك لبغداد وبمبي والديار المصرية . ثم لما قأت الامطار في شهر كانون الاول صعد سعر المن الى ١١٠ قرشاً وأرسل منه الى الخارج ٢٠,٠٠٠ صندوق والصندوق يحوي تنكين ( اي علبين من التنك ) سعة كل تنكة ١٥ كيلواً

١٦ ( التمر ) كان اتازه حتماً . وطلبته طلباً عظيماً الديار الشامية والمصرية والاستانة العلية والبلاد الاوربية فيبيع الطنار منه بسر ٩٠٠ قرش صاغ ( والطنار ٢٠٠٠ كيلو ) بل وبلغ ١٠٠٠ غرشاً . وأصدر منه ١٠٠٠٠ صندوق ( ووزن الصندوق

٣٠ كيلوا) مع ٦٠,٠٠٠ كيشة بين صغيرة ووزنها ٢٥ كيلوا ومتوسطة ووزنها ٥٠ كيلوا وكبيرة ووزنها ٧٠ كيلو ( والكيشة بكاف فارسية مكسورة بعدها يا. مئاة تحية يليها شين مثثة ثم ها. جلد الحروف يحفظ فيه التمر بعد ان يدبغ )

١٧ ( السم ) كان حاصلة قليلا في تلك السنة وذلك لعدم طغيان الفراتين وكانت اسعاره في اول الموسم بصر ٢٠٠٠ غرش الطغار ( والطغار عبارة عن ٢٠٠٠ كيلو ) ثم ارتفعت اسعاره في كاتون الاول فبيع الطغار منه بصر ٢,٢٠٠ قرش صاغ على حساب الليرة العثمانية ١٠٨ قروش وصادر منها ٣٠,٠٠٠ كيس ( ووزن الكيس ٦٠ كيلوا )

١٨ ( الخنطة ) كان موسمها حسنا وغلثها كثيرة وبيع الطغار منها بقيمة ٨٠٠ غرش صاغ الى قيمة ١٠٠٠ قرش وقد شحن منها كيات وافرة جدا من جهات العرب والى لندن وبلغ المشحون ٥٠٠,٠٠٠ كيس ( على حساب الكيس ٦٠ كيلوا ) واما مبلغ ما شحن منها بلا كيس وهو ما قد اصطلعوا عليه بالتل فيبلغ ٢٠,٠٠٠ طن

١٩ ( الشير ) كانت غلثه كغلة الخنطة وبيع الطغار منه بصر يتردد بين ٤٠٠ قرش و ٤٥٠ واما مقدار ما شحن منه الى الخارج فهو كمقدار الخنطة

٢٠ ( القاتورة ) نظرا الى تصاعد انواع القطن في لندن ترقت ايضا عندنا اصناف الخام والجنكر ( اي الخزام ) والچلواريات الى نحو ٣٥ و ٤٠ اما انواع الشيت فصعدت الى ١٠ و ١٥ وذلك لعدم صعود اسعارها في العجم وكان مبلغ المبيع منها ٥٠,٠٠٠ ليرة عثمانية

٢١ ( الحرير ) كان حاصلة قليلا في العجم ولذا تصاعدت اسعاره عندنا تصاعدا سرعا وبلغت قيمة البقجة ٣٤ و ٣٥ ليرة ولما بلغ معظم سعره كان ثمن البقجة ٤٤ الى ٤٥ ليرة عثمانية وبلغ المبيع منه ٢٠,٠٠٠ ليرة

٢٢ ( السقط ) اصطالح التجار عندنا على تسمية رجيع الكلب بهذا الاسم وذلك من قول العرب ان السقط ما لاخير فيه والحيس الرذل من كل شيء وبدأت تجارتها عندنا قبل ٨ سنوات لا غير. فطلبت عامنذ المانية طلبا عظيما وألخت عليه الحاما غير عادي فاشترت منه مقادير لا تقدر. وقد جارت المانية اميركة ولاسيا

بوسطون وفيلادلفية وكان يوضع في اكياس مسددة سداً محكماً وبلغ البعوث منه ما يزيد على ٢٠,٠٠٠ كيس (على حساب الكيس ٦٠ كيلواً)  
 ٢٣ (مصارين النعم) رغبته تلك السنة كل الرغبة اميركة والمانية والنسة وقد بيع منها مقادير وافرة وكان سابقاً يُباع كل مائة مصران بقيمة ٦٥ الى ٧٠ قرشاً صاغاً فصعدت الى سعر ١٠٥ و ١١٠ وشحن من بنداد ٥٠٠٠ صندوقاً وكل صندوق يوضع فيه زق واحد ثم ان هذا الزق يُقَيَّر بالتسير ثم يُنَافى بغلاف من الجناص وهو المسمى عندنا بالكونية ثم يُقَيَّر هذا ايضاً خوفاً من ان يضربه الهواء فتفسد المصارين التي في داخله

٢٤ (الرز وهو المسمى عندنا بالثمن) كان حاصله حسناً وبلغ سعر الوزنة وهي عبارة عن ١٠٠ كيلو ١٢٥ الى ١٥٠ قرشاً صاغاً وذلك في بدء السنة وبعدة ترات قيسته الى ٨٠ قرشاً الوزنة وورجياً بلغ فوق هذا السعر حسب مرغوب الجنس واما ما يبلغ ما أصدر منه فكان ١٠,٠٠٠ كيس (والكيس ٦٠ كيلواً)

٢٥ (الماش) كانت غلتها قليلة جداً في تلك السنة ومن البلاد التي رغبته كل الرغبة يُبَي من بلاد الهند ويصت وزنته (وهي عبارة عن ١٠٠ كيلو) ١٠٨ قروش اي بليرة واحدة عمانية وشحن منه ٥٠٠٠ كيس (ووزن الكيس دانماً ٦٠ كيلواً)  
 ٢٦ (الذرة ويسمونها هنا الأدره) كانت غلتها قليلة جداً فطلبها كل من يُبَي ولندن ويصت وزنتها بليرة عمانية (وسعر هذه الليرة عندنا ١٠٨ قروش) وكان المشحون منها ٢٠,٠٠٠ كيس

٢٧ (اللوز) كان في غرة السنة قليل الوجود فيبيع المن منه (وهو عبارة عن ١٢٤ حقة استائية) ٢٤٠ قرشاً ثم تحسن موسم في العجم وجهات الأكراد ونواحي الموصل وورد منه مقادير جلية الى دارنا دار السلام قتل المن المذكور الى ٩٠ قرشاً ويبع منه ١٠٠٠ كيس واما المر من اللوز فيبيع منه ٥٠٠ كيس وكالها برسم مرسيلية واما نوى الشش فأصدر منه ٣٠٠ كيس وذلك الى الثمر التجاري الفرنسي المشهور اي مرسيلية

٢٨ (الفواكه) كان اتاؤها حسناً وورد منها من القرى المحيطة بالزوراء كيات

ومقادير وافرة فيصت كلها باسعار حسنة وبلغ البيع منها ٩٥٠,٠٠٠ ليرة

٢٩ (البقول) غلتها كالقواكه في جميع أحوالها

٣٠ (الزوار) والزوار الذين يأتوننا هم كلهم من الشيعة الفرس فدأوا يتقاطرون من بلادهم منذ شهر تشرين الأول لزيارة الكاظمين وكريلاء والنجف . والذين ضمنوا الجسور اكتسبوا منهم مبالغ فاحشة . واما الزوار السنة فلا يأتوننا إلا من بلاد الهند وهم عدد قليل

٣١ (الهيضة) وهي الهواء الاصفر واهل بغداد يسمونها بالاسم الأول او بلفظة « أبر زوغة » وبدت الهيضة بكريلاء منذ شهر تشرين الاول . وتوفي فيها من الزوار عدد عديد ولهذا منعت الحكومة السنة دخولهم بغداد . وجميع الزوار الذين كانوا متوجهين الى العراق على طريق الزوار رجعوا الى من حيث اتوا

٣٢ (الحدائد) وهي جمع حديدة ويراد بها كل ما يُتخذ من الحديد . طلبتها الاكراذ والعجم وقد يمت باسعار حسنة ومبالغ وافرة قدرت بـ ٥٠,٠٠٠ ليرة عثمانية  
٣٣ (الصايون) كان في استهلال السنة تادر الوجود . فاخذت أسماؤه بالتصاعد الدائم في كل يوم فبلغ سعر المن (اي ٦٤ حقت استانية) من الوارد من الشام ونابلس بـ ٤٢٤ قرشاً وقيمة الوارد من الشهباء (على حساب المن ٢ حقت) ٣٥ الى ٣٧٤ قرشاً . ثم ورد منه في شهر حزيران وتوز الى شهر كانون الاول كميات وافرة من الشام وحلب وبيروت ونابلس والديار المصرية فقلت اسماؤه حتى يسع منه في كانون الاول من الوارد من بيروت والشام ونابلس بـ ٣٠٠ قرشاً المن (على حساب المن ٦٤ حقت استانية) . واما الوارد من حلب الشهباء وهو احسن صنفاً مما تقدم ذكره فبلغ منه ٣٢٤ قرشاً . واما المصري وهو احظ جميع الاصناف فكان سعر المن منه ٢٥ قرشاً وبلغ مقدار الوارد اليها من الصايون ٤٠٠٠ قرده (ووزن الواحدة ١٠٠ كيلو)

٣٤ (العتد) وهو السكر الناصع البياض المصوب صباً بالقالب . وورد منه من مرسيية وبلجكة ومصر مقادير جلية ويمت كلها في بغداد لكي تصرف في العجم وبعض كردستان والباقي لانحاء بغداد . وكانت جملة الصادق الواردة الى كرك بغداد ٥٠,٠٠٠ صندوق بين كبير وصغير ومتوسط . ووزن الكبير ١٠٠ كيلو . ووزن الوسط ٩٠ . ووزن الصغير ٨٠ كيلواً

٣٥ (التهوة او البن) جاء من البن شي كثير من الهند واروبة قهبطت اسعارها حتى بلغ سعر من التهوة الهندية ٦٢٤ الى ٦٥ قرشاً (ومن البن ٧ - حتى استانية) وسر البن الافرنجي من ١٥ الى ٥٠ قرشاً بحسب جنسها واما مبلغ الوارد منها جملة فكان ٣٠٠٠ كيس (ووزن الكيس ٥٠ الى ٦٠ كيلواً)

٣٦ (الكاز او البترول) كان الوارد منه هذه السنة قليلاً جداً ولذا صعدت اسعاره كثيراً فوق ما كان في الحبان لان المنه كان يُباع في السنة الماضية بسر ٨٤ الى ٩ قروش (والمن من البترول ٦ حتى استانية) واما في تلك السنة فبلغت قيمة المن المذكور ١٦٤ الى ١٦٤ وهو امر لم يسمع بمثله في بغداد. واما كمية الوارد منه الى بغداد فكانت ٦٠,٠٠٠ صندوق (والصندوق ٣٠ كيلواً)

٣٧ (البهار او البهارات وهي عندنا الالبازير والتوابل) جاءنا منها في تلك السنة من الهند مقادير وافرة وجميعها يمت لبغداد ونواحيها وبلاد العجم. وكان عدد الاكياس ١٠,٠٠٠ (وزن كل واحد ٥٠ كيلواً)

٣٨ (اكياس الكوفي) والكوفي عندنا هو الجفناص او الجفنيص عند غيرنا التكمين بالربية. بقي بدء السنة كان يوجد منها شي كثير هنا فبيع الكيس منها من البابة الاولى بقية قرشين وربع قرش الى قرشين ونصف ومن البابة الثانية بقية قرشين. ثم ارتفعت لسعارها في كلكتة وبيبي من بلاد الهند لاحتياجهما اليها لتعبئة الاطعمة والعص وغير ذلك فصارت قيمة الكيس الواحد من البابة الاولى ٣ قروش ومن البابة الثانية قرشين ونصف قرش. فبيع منها في بغداد ٢٥,٠٠٠ فردة وفي كل فردة ٣٠٠ كونيّة

٣٩ (الحبل) ان خيل الاعراب العراقيين مرغوبة كل الرغبة في بلاد الهند واسبيا الحُصن طلباً لتاجها وبيع الراس منها في بُمبي بقية الفين الى ثمانية آلاف فرنك. ويرسل منها كل سنة خمسة الاف رأس. والحكومة وان كانت قد تمتع بيع المذكور منها الا ان الاعراب طمعا بالمال يركبونها من مواطنهم وينهبون بها الى البصرة وهناك يزلونها في مراكب البحر فيبيعونها في بُمبي باحسن الاثمان. واذا ما ذهبت الى هذه البلدة الهندية الانكليزية ترى اصطبلات عديدة تُربى فيها الحبل العربية وتباع فيها والعراب هناك كثيرون يأتون لهذه النسيان ثم يعودون الى اوطانهم. ومع ذلك ترى

دائماً جماعة منهم في المدينة على مدى السنة وان لم يكونوا دائماً بينهم وهم يبلغون  
٥٠٠٠ الاف نسمة

٤٠ (الرجان واللؤلؤ) يُباع من هاتين المادتين في كل سنة ما يوازي  
٢٠,٠٠٠ ليرة الآن تلك السنة يبع منها بقيمة تساوي ٢٢,٠٠٠ ليرة عثمانية

٤١ (المسل) لم يكن كثير الثمن في المعجم وبلاد الأكراد وبيع منه في  
بغداد ما يوازي ٩٠٠ ليرة عثمانية

٤٢ (التير) ويأتينا من الخادشني وبلغ المبيع منه ٥٠٠ ليرة - -

٤٣ (ملح البارود) وهو كثير الوجود في العراق وبيع منه بمبلغ ٧٠٠ ليرة

٤٤ (التحاس) يبع منه في تلك السنة بمبلغ يوازي ٢٨,٠٠٠ ليرة

٤٥ (الشال الاقونجي) ردد منه من النسبة وانكثرة وفرنسة واللانية ١,٥٥٣,٦٦٠

ثوباً قيمت بمبلغ يوازي ٤٠,٩٠٠ ليرة

٤٦ (النيل) ردد الينا من النوع المعروف بالبغالي مقدار ٥٧,٥٨٠ حقة قيمت

بقيمة تساوي ٣٥٠٠٠ ليرة وورد الينا من النيل المدراسي ١٠٠٠ حقة بيعت بمبلغ  
٤٥٠ ليرة

٤٧ (التبناك) كانت حجة ما ردد الينا من التبناك الاصبهاني ١,٤٠٠,٠٠٠

حقة فبيع بمبلغ ٣٦,٠٠٠ ليرة

٤٨ (دخل الحكومة من الضرائب) كان دخلها هذه السنة ٩٠٠ ليرة

٤٩ (اجرة التحميل على دجة) لما كانت دجة لم تغض تلك السنة الايضاً لا

يُتدبره وذلك مدة ثلاثة أيام فقط اصبح نول افة التمر الاستائية من بغداد الى  
البصرة في ايام الموسم ١٢ باره مع ان نولها في سائر السنين لا يتعدى ٨ بارات - الأ  
انه اخذ بالهبوط من شهر كانون الاول حتى انحطت الى ٦ بارات وهو ايضاً قدر فاحش  
بالنسبة الى سائر السنين في مثل ذلك الحين لأن في كانون الاول يهبط النول عادياً الى  
بارتين او ثلاث بارات

٥٠ (الخاتمة) اقول بعد البارع الى هذا الحد من هذه المقالة ان جميع هذه

الفوائد والمعلومات اخذتها من رجال معروفين بثقتهم في الامور التجارية وعن  
مصادر رسمية وهي اول مقالة كتبت في مثل هذا الموضوع وجمت الى

صحّة الارقام والمبالغ كثرة التدقيق ومزيد التحقّق . والله الهادي الى سواء الطريق  
وحسن التوفيق واللام

## الترقى العلمي في السنة ١٩٠٤

نظر اللاب بطرس دي فراجيل احد اساتذة مكتب الطب الفرنسي (تنسنة)  
الكيمياء

قد توفرت في السنة المنصرمة المقالات الطيبة في الكيمياء الآلية والكيمياء  
الزيبولوجية حتى بلغت الابحاث المقدمة للجمعيات العلمية فيها ٢٥٠٠ عدداً . وهذه  
لمعري حركة ذات بال تدل على تقمّم هذين العلمين . اما الكيمياء المدنية فانها  
توسعت ايضاً باكتشاف عناصر جديدة لا تجري في سنن تركيبها وخواصها مجرى  
الأركان المعروفة سابقاً بحيث ينبغي لارباب الكيمياء ان يغيروا نظرهم في اشياء توهموا  
قبلاً صححتها وقرروا قوانينها

وبمّا حاول العلماء درسه في السنة المتقضية المواد الغروية (colloïdes) كالملام  
(gélatine) والزلاليات ( الاليومين ) والصمغ العربي والديكستين وعملات السورقور  
والاوكسيدات . وفي هذه الابحاث ما لا يحصى من الفوائد الجمّة لدخول هذه المواد  
الغروية في الاجهزة الحيوية . واكبر خواص هذه المواد الغروية ان منها تتكوّن مركبات  
متوسطة بين التركيب الكيموي كتركيب الماء من الاوكسجين والهيدروجين وبين  
التحليل الطبيعي كذوبان الملح في الماء . وهذا التركيب المتوسط لم يعرفه الكيمويون  
من ذي قبل وقد احوجهم اليه درس المواد الغروية التي لا تدخل في احد القسمين  
السابق تعريفهما

وكذلك المواد السكرية فانّ عليها كان مدار ابحاث متعدّدة . الا ان هذه الابحاث  
امت مزيده لنظر الكيمويين القداماء فيها . وقد امكهم بعد هذه الدروس ان  
يقسموا كل المواد الكيموية الآلية الى قسمين عظيمين اعني المواد السكرية والنشادر  
( الامونياك ) وهم يبحثون الآن عن مزجها وتركيبها كي يتالوا بذلك مادّة زلاية  
حيوية وهو امر بعيد ادراكه